ويقول شاك ووزنه فالع فعلى هذا تقول جاءني شاك ومررت
بشاك فيهما ورأيت شاكيا باثبات الياء لخفة الفتح
وعلى الحذف تقول جاءني شاك بالضم ورأيت شاكا بالفتح
ومررت بشاك بالكسر واسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه
يعتل باعتلال المضارع كمجيب والاصل مجوب ومستقيم و
الاصل مستقوم ومنقاد والاصل منقود ومختار والاصل
مختير وان لم يكن من الاربعة لا يعتل لا للفعل كما تقدم واسم المفعول
من الثلاثي المجرد يعتل بالحذف كمصون ومبيع والمحذوف بالمنقول صح
واو مفعول عند سيبويه لانها زائدة والزائد بالحذف اولى
فالاصل مصوون ومبيوع نقلت حركة العين الى ما قبلها
فحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء لئلا
تنقلب واوا فيلتبس بالواوي اذ مصون مفعل ومبيع مفعل والمحذوف
عين الفعل عند ابي الحسن الاخفش لان العين كثيرا ما يعرض له
الحذف في غير هذا الموضع فحذفه اولى فاصل مبيع مبيوع نقلت ضمة
الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة لئلا تنقلب الواو

ياء

ياء لئلا يلتبس بالواوي ومذهب سيبويه اولى لان التقاء
الساكنين انما يحصل عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب
الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم ولا علة له ولو قيل العلة
رفع الالتباس فالجواب انه لو قيل بما قال سيبويه لم يقع الا
لتباس ايضا فان قيل الواو علامة والعلامة لا تحذف
قلنا لا نسلم انها علامة بل اشباع للضمة لم نفهم مفعلا في كلامهم
الا مكرما ومعونا والعلامة انما هي الميم يدل على ذلك كونها
علامة للمفعول في المزيد فيه من غير واو فان قيل اذا اجتمع
الزائد مع الاصلي فالمحذوف هو الاصلي كما في قاض من غاز مع
وجود التنوين واذا التقى الساكنان ولا اول حرف مد يحذف
الاول كما في قل وبع وخف قلنا كل من ذلك انما يكون
اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا واما هنا فليس كذلك
بل هما حرفا علة واما قولهم مشيب في الواوي من الشوب وهو الخلط
ومهوب في اليائي من الهيبة فمن الشواذ والقياس مشوب
ومهيب وبنو تميم يثبتون وفي بعض النسخ يتمون الياء نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)